

# يتباهى كعاصمة للتكنولوجيا في العراق شارع الصناعة من مكاتب الاستساخ إلى عالم الحاسوب



مدخل الشارع



صاحب إحدى المحال



مجمعات محال متنوعة

## بضاعات

### مختلفة ومناشئ متعددة

العراقيون بطبيعتهم ميالون إلى كل ما هو جديد، وفي حياتهم يفضلون اقتناء العديد من الحاجات الكمالية والسلع الخدمية، حتى ان كان هذا على حساب ميزانية الراتب التي لا تسعف صاحبها حتى رأس الشهر، حرم العراقيون ولاكثر من ٢٠ عاما من مواكبة العلم او تناول مفرداته وكل ما يعرفونه عن المنجز الجديد في عالم التكنولوجيا هو ما كان يسمح بيئه من أخبار أسبوعية لا تتجاوز العشر دقائق، تخلفوا عن كل شعوب الأرض بعلوم الحاسبات والانترنت والموبايل وأجيال العالم التكنولوجية الحديثة، اليوم مواطن دول الجوار يتحسر على ما معروض من تقنية وأجيال أجهزة معاصرة، يقول السيد انس صاحب الاسم الأول في عالم البرمجيات والألعاب في المنطقة العربية بأنه بدأ ولعه وحبه لهذه المهنة من صغره، إلا ان الحصار كان عائقا في نمو تلك المهنة وكان يعتمد على ما يرسل له من الخارج عبر أقاربه لبرامج والعب حديثة يقوم هو بإعادة طبعها ومن ثم إعادة بيعها في السوق المحلي الذي كان يعاني الركود بسبب ضعف الحالة المعيشية للمواطن.

### أسعار زهيدة ومتنافسة

ويؤكد السيد انس أنه وبعد السقوط بدأ يستخدم الانترنت للحصول على البرمجيات الحديثة والألعاب ومن ثم يقوم بنسخها وبيعها في السوق بأقل من سعرها بعشرات المرات، وبدد استغرابنا بقوله إن النسخة الأصلية في الخارج للونودز مثلا لا يقل سعرها عن ١٦٠ دولارا، بينما نحن نبيعها في السوق المحلية بدولار واحد وبغفس ميزاتها ولهذا تجد أن اغلب الزبائن لدينا بدأوا يتقنون بما نطرحه من برمجيات والعب. في الجانب الأخر، أكد المهندس صفاء وهو صاحب محل لبيع الأجهزة قائلا: لم يكن السوق في السابق بهذا الشكل فقد كان شارعاً للمكاتب والاستساخ لأنه يتوسط الجامعة التكنولوجية، وشيئا فشيئا أصبح موقعا لتواجد شراء قرص صلب جديد:

وبالتأكيد كمجتمع معلوماتي، الجميع يعرف برامج استرجاع الملفات المحذوفة والبعض منكم قد قام بتجربتها، وأعتقد أن النتيجة التي سوف نصل إليها، هي أننا قد نتمكن من استعادة بعض الملفات وليس جميعها. هذا في حال تم حذف الملفات عن طريق الخطأ أو إعادة تهيئة القرص الصلب بسبب من الأسباب.

### انهيار القرص الصلب

ولكن هناك بعض الأضرار التي قد تصيب القرص الصلب أو الفلاش رام أو بطاقة الذاكرة، مختلفة عن الحالتين السابقتين، وهي شائعة جدا، وقد لا تستطيع معظم برامج الاسترجاع البدء في عملية الاسترجاع بسبب عدم توفر الوصول للقرص الصلب أو الفلاش رام أو بطاقة الذاكرة. ويؤكد المهندس احمد مدير المركز العراقي لاستعادة البيانات: ان من أكثر المشاكل إثارة للفرع، التي قد يتعرض لها الكمبيوتر الشخصي، أعطال القرص الصلب. وقد تكون المشكلة بسيطة، مثل بعض القطاعات التالفة (Bad sectors)، أو أسلاك توصيل الداتا والطاقة المرتخية، إلا أن أول ما يتبادر إلى الذهن، عندما نرى أية مشاكل تتعلق بعمل القرص الصلب، هو الرسالة المخفية التي تظهر على شاشة الكمبيوتر: انهيار القرص الصلب "Hard disk Failure".

وسبب الفزع هو أن انهيار القرص الصلب الكامل قد ينتج عنه فقدان البيانات، بشكل لا تمكن معه استعادتها. ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى عدم أخذ نسخ احتياطية من البيانات دوريا، بالقدر المطلوب. وحتى بالنسبة لمن يقومون بعمل نسخ احتياطية بشكل منتظم، فإنهم مضطرون، في حالة انهيار القرص الصلب لديهم، لشراء قرص صلب جديد، وتركيبه، ثم تركيب وتشغيل برنامج التخزين الاحتياطي. وأقل ما يمكن أن يقال، أن هذه العملية تستغرق وقت وجهد من يقوم بها. وكما يحدث في معظم الأحوال، تأتي المشاكل مجتمعة، فتقع مثل هذه الأحداث عندما يكون ضغط العمل على أشده، للوفاء بموعد تسليم عمل معين، مثلا، أو عندما تكون المحال مغلقة، بحيث يتعذر شراء قرص صلب جديد:

وفق ضوابط علمية دقيقة جدا، إذن الأمر قد وصل إلى نقطة اللاعودة وعلي أن أقبل بهذه الكارثة لكن تلايب الأمل لاحت لي، وكان المنقذ جاء لي، على صهوة جواد أبيض فقد نصحتني البعض بمراجعة احد الشباب المهندسين المتخصصين بإعادة المعلومات بطريقة علمية ذكية فذهبت إليه.

يقول المهندس الشاب احمد الدليمي: خلال حياتي المهنية في مجال تكنولوجيا المعلومات، قضيت ساعات طويلة في تخلص ملفات مفقودة أو محذوفة أو ضائعة بسبب تلف أو انهيار أو تعطل جهاز التخزين الذي كانت فيه، هذه الساعات بل الأيام المتواصلة أكسبتني خبرة واسعة في استعادة الملفات في ظروف مختلفة، سواء كان ذلك بسبب حذف الملفات سهوا، أو انهيار القرص الصلب، أو تضرر بطاقة الذاكرة المحمولة، وظروف

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.



اقبال متعبز

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

## من المسلخ للحاسوب

حينما تروم التجوال في هذا الشارع، عليك أولا أن لا تنبهر بأول ما يصادفك من مواد وأجهزة، وتصيح ضحية أسعار عالية بسبب عدم معرفتك بأسلوب التسوق، كل ما عليك هو أن تبصر في هذا الشارع طولا وعرضا، فالأسعار تختلف كلياً بين محل وآخر، كما أن المواصفات ومنشأ الجهاز لهما أكثر من جهة... بداية جولتنا كانت مع محل لبيع مواد الحاسبات وصاحبه السيد ثامر أو الدكتور ثامر وهو طبيب بيطري لم يجد له فرصة للتعيين في دوائر الدولة بعد السقوط، فاتجه إلى هذه المهنة مضطرا ويقول بأنه كان منسباً قبل السقوط في مسلخ الشعلة، ولكن الراتب كان لا يسد حاجة عائلته ولا يوازئ شهادته، لهذا اضطر مرغماً إلى تقديم استقالته، بعد السقوط استبشر خيراً بان يعود إلى مهنته لكن هذا لم يحصل وطالبه الجميع بمستمكات مسجون سياسي أو تأييد حزب سياسي حتى يعيدونه، فأكد لهم أنه لا من هذا ولا ذاك، وأنه ترك العمل بسبب قلة الراتب ويبدو انه لم يكن حاذقاً أو يفهمها وهي طائفة ( حاله حال الآخرين الذين استطاعوا أن يجلبوا تأييدات سجنهم وتذبيهم وانتمائهم حتى إلى حركة بيتنا! ليناوالا بركات الآخرين وتتم إعادتهم إلى العمل تحت عنوان (سجين سياسي).

قلت له: هذه الأيام تشهد إقبالا واسعا على شراء اللابتوب؛ فأجاب: ذلك بسبب انخفاض أسعارها وارتفاع دخل الفرد من جهة أخرى، وكذلك بسبب ما يحمله اللابتوب من مزايا مثل صغر الحجم وإمكانية التنقل به وكذلك وجود بطارية شحن تعمل لمدة ساعتين تقريبا من دون كهرباء، وان ابرز الحواسيب المحمولة الموجودة في شارع الصناعة هي أنواع (Acer: hp: DELL:) وهي كلها شركات عالمية وتراوح أسعارها ما بين

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.

كراج الأمانة وحتى منطقة الكعب سارة من خلال شارع طويل تمتد على جانبه محال بيع أجهزة الحاسوب أو التصليح، وحتى الشركات الكبيرة المتخصصة في هذا الجانب، منها شركات متخصصة في توفير خدمات الانترنت لمكاتب الانترنت والأشخاص، وكذلك شركات تجهيز الحاسبات وأنظمتها الحديثة وفق أرقى المواصفات العالمية ومن هذه الشركات ما يعد وكيلا لكبرى شركات الإنتاج العالمية للحاسبات وهي أسماء كبيرة ومعروفة في علوم الحاسبات.



إبداع في تكنولوجيا المعلومات